هنالك العديد من الطروحات التي بحثت ومازالت تبحث في مجال التصـــميم الحضـــري، وكل تلك الطروحات ركزت حول تطور مفهوم الفضـــاء للبيئات المعاصـــرة والنظرة بالمقابل الى المفاهيم الســـابقة حول مباديء التشـــكيل الفضـــائي للشـــواهد التاريخية وللبيئات التقليدية. وان عملية التغيير الحضـــري وعملية تنظيم العلاقات بين المجالين العام والخاص في البيئة الحضـــرية، يتطلب التعامل بحذر مع مفاتيح البيئة المبنية انطلاقاً من مفاهيم الكل والجزء ومفاهيم العام والخاص (والتي اشـــرنا اليها) وذلك لاجل الوصـــول الى بيئة شـــكلية مســـتديمة. ويمكن تشـــخيص ثلاث ادوات مهمة للمصـــمم الحضـــري والمتمثلة بنظريات او طروحات التصـــميم الحضري الثلاث:

1. **نظرية الكتلة-الفضاء (Figure-ground theory).**
2. **نظرية الترابط (Linkage theory).**
3. **نظرية المكان (Place theory).**

وكـل نظريـة من هـذه النظريـات الثلاث تختلف اختلافـاً جوهرياً من حيث المفهوم عن الاخريات، وان كفاءة عمل المصـمم الحضـري تنطلق من كيفية اسـتخدام وتوظيف هذه المفاهيم الفكريـة لاجـل تنظيم وتطوير البيئـة الحضـــريـة. ولاهمية هذه النظريات وكونها تمثل العدة (Tools) التي لايمكن للمصمم الحضري ان يستغني عنها.

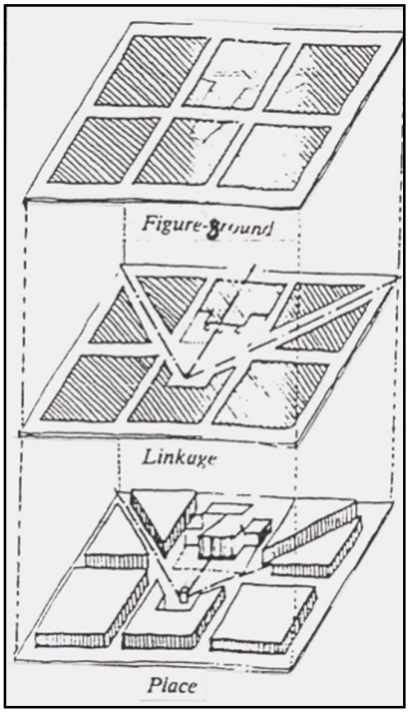

مخطط توضيحي
لنظريات التصميم الحضري

اولا .نظرية الكتلة-الفضاء / الشكل–الخلفية / العنصر–الأرضية (FIGURE-GROUND THEORY):

هذه النظرية تختص بدراسـة علاقة التغطية الكتلية للابنية ككتل صـلدة نسبة الى الفضـاءات والتي تمثل الارضـــية التي ترتكز عليها هذه الكتل. فكل بيئة تحتوي على نمط فعلي من الكتل والفضـاءات، وتسـتند إلى النمط البيئي من الكتل والفراغات بينها حيث الفراغات تمثل الفضـاءات

المفتوحة خارج أو داخل المبنى كالفناءات، والشوارع، والساحات وأي فضاء ثابت أو حركي في البنية الحضرية

وبالتالي فان اقتراب مفهوم الـ (Figure-ground) من التصميم الفضائي (Spatial design) هو بمثابة المحاولة للتلاعب بهذه العلاقات بين الكتل والفضاءات من خلال:

1. الاضافة الى النمط (Adding to the pattern). كما في الشكل :

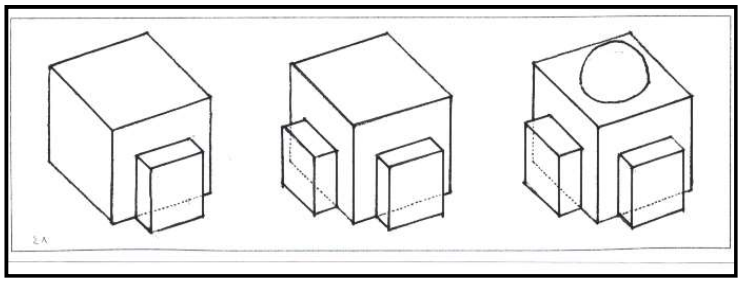

2. الحذف من النمط (Subtracting from the pattern). كما في الشكل :

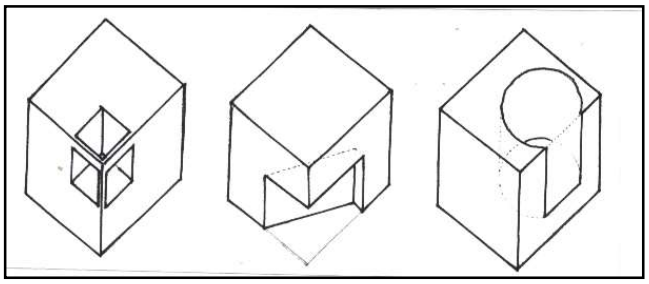

3. تغيير الشكل الفيزيائي لهذا النمط (Changing the spatial geometry of pattern). كما في الشكل :

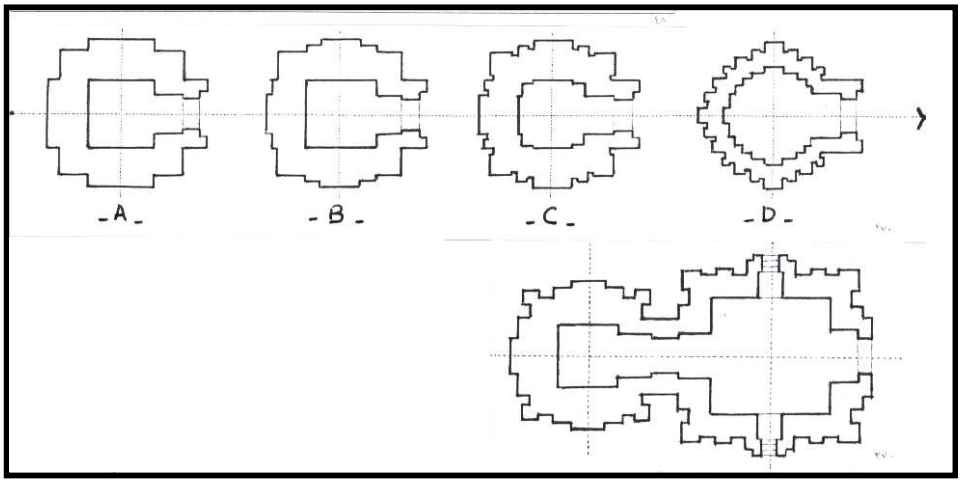

وان الغاية من هذه المعالجات هو لاجل توضـــيح بنية الفضـــاءات الحضـــرية (Urban spaces) في المدينة او القطاع، وبالتالي تحديد التدرجات بين العام والخاص لمختلف الحجوم الفضـائي. فكل فضـاء يمثل حيزاً له قدر من الخصـوصـية، وتختلف درجة الخصـوصـية والعمومية للفضـــاءات. والمصـــمم الحضـــري يحاول ان يعمل ضـــمن نظام من التدرج الانتقالي بين عمومية الفضاءات وخصوصيتها. وبما يحقق الاحاطة الفضائية (Enclosure) لكل جزء من الاجزاء ومن ثم تحقيق عملية الاستمرارية الفضائية بين الاجزاء ضمن التكوين العام للنمط الحضري.

وان المنطقة السائدة لهذه الكتل والفضاءات تخلـق ما يسمـــى بالنمط الحضري (Urban pattern) والذي غالباً ما يسـمى بالنسـيج ويتم تمييز هذا النسـيج من خلال تطعيمه بعناصـر بنائية وفضـائية لتعطيه الشـخصـية الحضـرية التي يتسـم بها كنمط حضـري يتميز عن غيره من الانماط. وهذه العناصـــر قد تكون بشـــكل نقاط دلالة رئيســـة، او فضـــاءات تجمع مفتوحة، او غيرها من العناصر التي تساهم في تفعيل نقاط الاستقطاب البصرية والمراكز الوظيفية ضمن هذا النسيج.

المحاور التنظيمية لنظرية (الكتلة-الفضاء) :

ان المحاور التنظيمية الآتية تمثل عناصـر بنيوية لنظرية (الكتلة-الفضـاء) وذلك لتسـليط الضـوء وبشكل اكثر تفصيلاً على مكامن هذه النظرية وما يمكن ان تقدمه للمصمم الحضري، وهي:

1. انماط الشكل الحضري (انماط العلاقات بين الكتل والفضاءات ضمن النسيج الحضري)
2. انماط الكتل الحضرية.
3. انماط الفضاءات الحضرية.
4. الفضاء الايجابي والفضاء السلبي.
5. التوجيه الفضائي.
6. المقياس والتناسب والاحاطة الفضائية.

1. انماط الشكل الحضري (انماط العلاقات بين الكتل والفضاءات):

ان طبيعة الفراغات او الفضـــاءات الحضـــرية Urban voids تعتمد على طريقة ترتيب الكتل وحدودها الخارجية المتاخمة للفراغات (كالمباني، ومجموعة مباني والبلوكات الحضـــرية Urban blocks). فالانماط التركيبية لفضـاء الشـارع تشـكل القطاعات، ومجموع تلك الفضـاءات يخلق الطابع الحضري الذي يهيمن ويوحد الفضاءات المنعزلة والمنفردة.

فدراسات (الكتلة-الفضاء) تظهر بأن الشكل الحضري الاجمالي (form ماهو الا عملية اتحاد (او تراكب) لانماط الكتل والفضاءات، وبشكل عام فان شكل العلاقات بين الكتل والفضاءات تشكل من خلال

- شكل وموقع الابنية.
- تصميم العناصر الموقعية (التشجير Planting، الجدران Walls).
- قنوات الحركة Channeling of movement.

ومما تقدم يمكن تصنيف **الانماط النموذجية للعلاقات بين الكتل والفضاءات** والتي تأخذ عدة تراكيب او هيئات ، (كأنماط للشكل الحضري)، وكما مايأتي:-

- النمط الشبكي Grid pattern.
- النمط الزاوي Angular pattern.
- النمط المنحني Curvilinear pattern.
- النمط الشعاعي/المركزي Radial/concentric pattern.
- النمط المحوري Axial pattern.
- النمط العضوي Organic pattern.
- النمط التجميعي Cluster pattern.

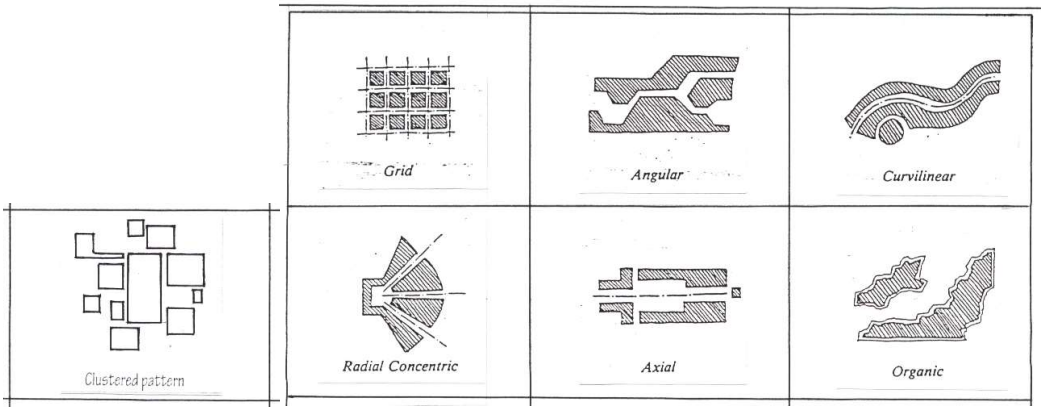

ومعظم المدن تبنى من خلال التراكب والتوليف والتبديل بين هذه الانماط، فضلاً عن ذلك فانها تخطط وتصمم من خلال عملية التجاور بين الانماط الكبيرة والصغيرة. فالعلاقات التبادلية (Shifting relationships) للشوارع والبلوكات ضمن بنية القطاع الحضري Urban district هي التي تعطيه شكله التجميعي النهائي.

2. انماط الكتل الحضرية :

تصنف انماط الكتل الحضرية الى ثلاثة اصناف رئيسة :

- المباني النصبية العامة او المؤسساتية
- المجال السائد للبلوكات الحضرية
- نسيج الابنية المحاذية للشوارع والساحات

1. المباني النصبية العامة او المؤسساتية:

وتدخل ضمنها الشواخص، وهذا النوع من الكتل الحضرية يمثل الشخصية المميزة للمنطقة الحضرية وتمثل ذاكرة المدينة وتمثل المفصل الرابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتقدم خدماتها كقطع مركزية ضمن نسيج المدينة .

وهذه المباني الكبيرة، غالباً ماتكون مدركة بصرياً، وتحتاج ان تحتل موقعها بشكل بارز في الفضاء المفتوح لتعلن عن حضورها من جهة، ولتعبر عن اهميتها الاجتماعية او السياسية من جهة اخرى.

هذه المباني غالباً ما تأخذ اشكالاً حرة غير مرتبطة مع المباني المجاورة، او تكون ملتصقة بالبلوكات التي تؤلف مجاميع الابنية المكونة للنسيج.

وان الفناءات الامامية (لتلك النصب العامة وللمؤسسات والشواخص)، فضلاً عن المداخل الكبيرة ذات السلالم الضخمة، والفضاءات المفتوحة التي تحيط بتلك الابنية، كل ذلك يكون ايضاً مهماً بنفس اهمية المباني نفسها. وان الفضاءات التي تتقدم تلك الابنية تعمل على توحيدها وضمها الى البيئة الكلية للمدينة وبما يشكل بنية حضرية متماسكة

2. المجال السائد للبلوكات الحضرية

ان حجم (Size)، ونمط (Pattern)، وتوجيه (Orientation) البلوك الحضري (urban block) ، يعد من العناصر الاكثر اهمية في عملية تشكيل الفضاء العام المركزي

ان المجال الذي تحتله هذه البلوكات الحضرية ينظم من خلال التكرار او التشكيل المسبق للاجزاء مشكلاً بذلك النمط المحدد بالاستعمال، مثل الاستعمال السكني ، والاداري وباعة المفرد ، والصناعي ... الخ. مع مراعاة ابعاد الفضاء، والكتلة، والبعد الثالث لنمط كل فعالية من الفعاليات.

وبشكل عام ان حجم ونمط وتوجيه البلوك الحضري قلما يتعرض للتغيير ازاء عمليات التطوير الحضري، بل ان الوحدات المكونة للبلوك ونسيج الابنية المحاذية للشوارع والساحات هي

التي تكون معرضــة للتغيير والتطوير عبر عنصــر الزمن (والتي تمثل المجموعة الثالثة من الكتل الحضرية).

3. نسيج الابنية المحاذية للشوارع والساحات

- وهذه المجموعة الثالثة من الكتل الحضــرية في البيئة المبنية تشــكل من خلال الاتجاهية او الحافات التي تعرف الابنية، والتي تكون بشــكل عام غير مكررة، وهي عرضــة للتطوير والتغير المستمر مع الزمن. وتأخذ اشكالاً خاصة وفي الغالب تأخذ الهيئة او الشكل الخطي .
- هذه الكتل ممكن ان تكون بشكل ابنية تصمم بقصد تصميمي معين، وهو كسر رتابة المجال الســائد المهيمن للكتل من جهة، ومن ثم التكيف مع واجهة الجادة او التكيف مع الشــكل الدائري او الساحة من جهة اخرى.
- فهذه الكتل (والتي تشكل بمجموعها عناصر المجال الخاص) ممكن ان تصمم لاجل تعيين حافات القطاع. وايضاً ممكن ان تحيط بالمعالم النصبية وترفع من قيمتها، وكذلك التعريف بالقنوات المحورية للموقع الحضري وكذلك تأطير الاماكن المهمة.

فهذه الانماط الثلاثة للكتل الحضرية، منها ما هو عام يتصف بالثبات، كالشواخص والنصب العامة، ومنها ماهو شــبه عام/ شــبه خاص، ومنها ماهو خاص متغير مع الزمن. وان انماط الكتل الحضرية تلك يجب ان نفكر بها بشكل متداخل ومتصل في التصميم. وان عملية صياغة النسيج الحضري في بنية متماسكة من العلاقات الكتلية والفضائية يتطلب منا ايضاً ان نصنف الفضاءات الحضرية ونحدد درجات العمومية والخصوصية لتلك الفضاءات في بنية النسيج الحضري.

ومن منطلق آخر فان (الكتل الحضرية) يمكن ان تصنف تبعاً لاختلاف ارتفاعاتها او عدد طوابقها، فهناك:-

- الابنية المنخفضة الارتفاع [اقل من (3) طوابق].
- الابنية المتوسطة الارتفاع [(3) – (5) طوابق].
- الابنية المرتفعة [(5) طوابق فاكثر].

ومن الطبيعي القول بأن ابنية الخمسة طوابق تعد ابنية مرتفعة، اصبح لايعبر عما تشهده العديد من المدن المعاصرة من ابنية شاهقة تصنف ضمن نمط الابنية البرجية او ناطحات السحاب، والتي اثبتت الجوانب العملية عدم فاعليتها بسبب الكلف الاقتصادية التي تتطلبها المتطلبات الخدمية لتلك

الابنية. فضـلاً عن الاحسـاس بعدم الراحة وضـياع المقياس الانسـاني وانعدام الامان والكثير من المشاكل النفسية التي تسببها.

3. انماط الفضاءات (الفراغات) الحضرية

كما في حالة الكتل الحضـرية هناك ايضـاً انماط معينة ومعرفة تمثل الفضـاءات الحضـرية وهذه الانماط من الفضاءات يجب ان تكون في حالة تفاعل مع الكتل بالشكل الذي يجعل من النسيج وكأنه شبكة موصولة من الكتل والفضاءات، الامر الذي يساعد على تحقيق عملية الاستمرارية (او الانسـيابية) الوظيفية والبصـرية بين الكتل والفراغات، وبهذه الطريقة تكمن عملية خلق مدينة انسانية متكاملة في كيان عضوي موحد.

هناك خمسـة انماط رئيسـة للفضـاءات الحضـرية بدرجات مختلفة من الانفتاحية (Openness) والانغلاقية (Enclosure)، وبدرجات مختلفة من العمومية والخصـوصـية، والتي تمثل بمجموعها جزء المدينة الخارجي وتلك الانماط الخمسة هي:-

1. بهو المدخل (Entry foyer).
2. الفراغات الداخلية للبلوك (Inner block voids).
3. الشوارع والساحات (Streets and squares) والـ (Urban plazas).
4. المتنزهات العامة والحدائق (Public parks and gardens).
5. الانظمة الخطية للفضاءات المفتوحة (Linear open space systems).

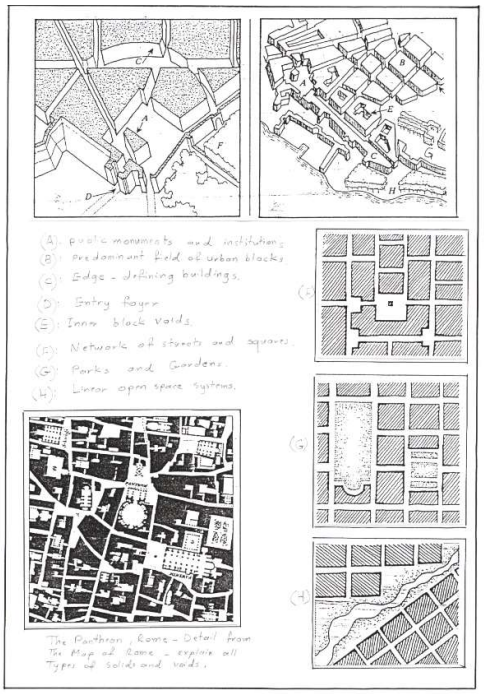

1. بهو المدخل (Entry foyer):

فهو فضاء انتقالي يمثل مفصل (Joint) بين الفضاء الخاص والفضاء العام. اذ يؤسس هذا الفضاء مروراً انتقالياً مهماً او معبـــراً من المجـــال الخـــاص او الشخصي الى الحيزية العامة .

فالوضوحية والنقاء بين الفضاءات العامة والخاصة من الممكن ان تشارك في عملية الحماية الامنية للفضـــاءات الحضـــرية، لذلك يفترض بالمصـــمم الحضـــري إعطاؤها أهمية كبيرة في عمله التصميمي ومحدداً مواضع العام والخاص.

ومن ناحية المقياس فانه يعطي شعوراً بالحميمية ومن الناحية الشكلية فان بهو المدخل ممكن ان يأخذ الاشكال الآتية:-

- (Forecourt او فناء امامي.
- (Mews) او اقفاص هيكلية.
- (Niche): مشكاة او كوة: بهو منحوت من الجدار.
- (Lobby): ممشى، رواق او قاعة انتظار.
- (Front yard): ساحة امامية.

وبشكل عام يمثل بهو المدخل بوابة كبيرة ذات خصوصية وتكون مرئية لنخبة قليلة ، معلنة وصول الافراد الـى اماكن عيشهم او فضاءات عملهم.

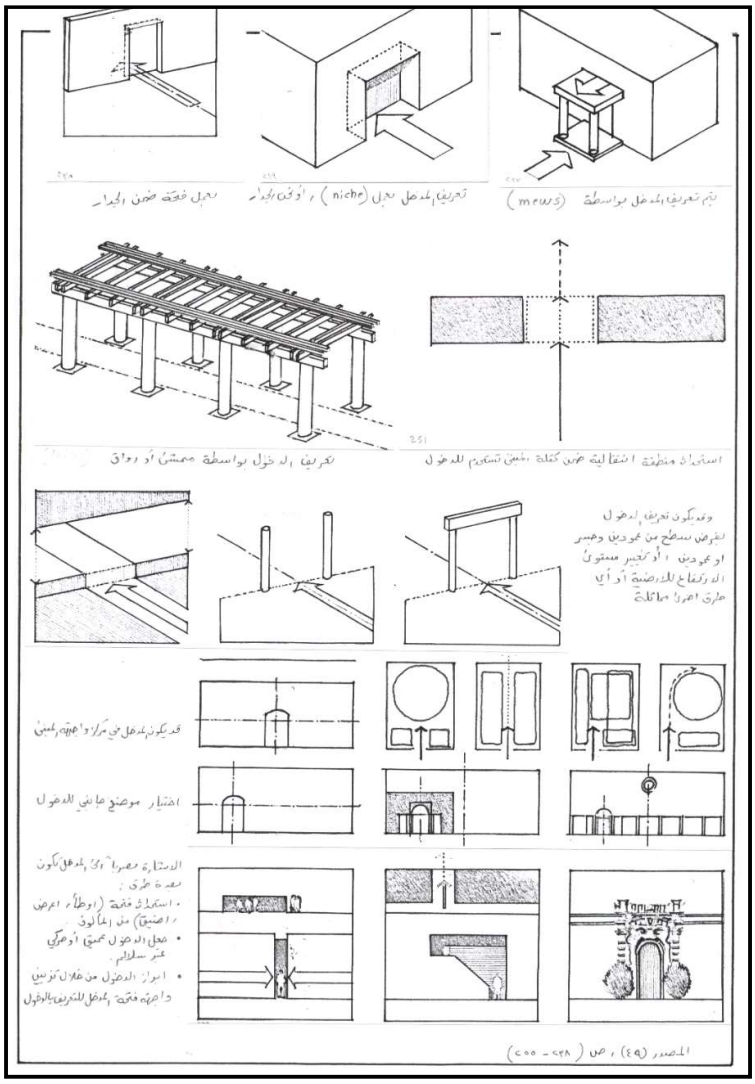

2. **الفراغات الداخلية للبلوك (Inner block voids):**

تمثل مناطق انتقالية شبه خاصة بين الفراغات الداخلية للبلوك الحضري (سواء كان ذا استعمال سكني، صناعي، تجاري... الخ) وبين الفضاء العام للمدينة ويستخدم هذا الفضاء للترويح او للمنفعة او للحركة بين اجزاء البلوك، او كفضاء عام للتنزه والراحة، كما في البلوكات السكنية، حيث يسهم هذا النوع من الفراغات في تحقيق التفاعل الاجتماعي للساكنين من خلال عملية الالتقاء بين الافراد.

3. الشوارع والساحات وفضاءات التجمع العامة

ان تلك الفضاءات الحضرية تشكل مواقع متاخمة او مجـــــــاورة للبيئـــــة الحضــرية المعمارية وبالتالي فانها ترفع من قيم المباني على حدودها وتزيد في ابراز تلـك المبـاني، ولكنهـا مع ذلـك، فـان تلـك الحـدائق والمتنزهـات العـامـة تعـد تكوينـات فضائيـــة خارجية مستقلة بذاتها ومرنة في تصاميمها. وبشكل عام فأن تلك المجموعة من الفضــاءات، كانت تمثل في المدن التقليدية اماكن تنشـأ لغرض قضــاء الوقت فيها، بالاضافة الى كونها ممرات ومناطق انتقالية بين اجزاء المدينة

4. المتنزهات العامة والحدائق (Public parks and gardens):

تمثل المتنزهات العامة والحدائق، النوع الرابع من الفراغات الحضـرية الكبيرة التي تناقض في تكويناتها الكتل الحضرية المعمارية. وكتفعيل لمفهوم العقد الذي تؤديه تلك الفراغات لحفظ وصـــيانة الطبيعة في المدينة، فان تلك الفضـــاءات يتم دمجها او ضـمها الى بنية الشـبكة الحضـرية لاجل اضـفاء الطابع الريفي، (او محاكاة للطبيعة)، وكل ذلك هـو مـــن اجـــل توفيـر الراحة من تلك البيئة الحضرية القاسية من جهة، وكذلك تجديد النشــاط من جهة اخرى. ان تلك الفضــاءات الحضــرية تشــكل مواقع متاخمة او مجـــــاورة للبيئـــة الحضرية المعمارية وبالتالي فانها ترفع من قيم المباني على حـدودهـا وتزيـد في ابراز تلـك المبـاني، ولكنهـا مع ذلـك، فـان تلـك الحـدائق والمتنزهات العامة تعد تكوينات فضائيـــة خارجية مستقلة بذاتها ومرنة في تصاميمها.

5. الانظمة الخطية للفضاءات المفتوحة Linear open space systems:

فغـالبـاً مـا يرتبط وجود تلك الانظمـة الفضـــائيـة الخطيـة بـالقنوات المـائيـة او الجداول أي ان عملية ارتباطها يتزامن مع وجود تلك الملامح الطبيعية كالانهار ، او الواجهة المائية كأن يكون قســم من المدينة مقابل البحر، وكذلك الانطقة المطرية او الرطبة. ان هذه الطرق الخضـراء تخترق القطاعات في المدينة وتقسـمها الى شـرائح، وتخلق الحـافـات وتربط بين الامـاكن. وان وجود تلـك الانظمـة الفضـــائيـة الخطيـة والطبيعية تجعل الشـكل الحضـري للمدينة يبدو اكثر رونقاً وجمالاً، اذ انها تزاوج بين البيئة الحضرية المبنية (او التي من صنع الانسان) وبين البيئة الطبيعية، ومن ثم فانها تثبت حضورها كفضاء خارجي طبيعي

4. الفضاءات (الفراغات) الايجابية والفضاءات (الفراغات) السلبية:

- **الفضاءات الايجابية/ الكتل الايجابية:**

تقرأ البنية الحضرية للمدينة كمنظومة واضحة التعريف من الكتل (Solids) والفراغات (الفضاءات) (Voids). فالتغطية البنائية تبدو اكثر كثافة من الفضاءات الخارجية التي تتخللها والمحيطة بتلك الكتل، وبهذه الطريقة فانها تعطي شكلاً للفضاءات المفتوحة العامة وتخلق ما يسمى بالفضاءات الايجابية (Positive voids)، او الفضاء كشيء مدرك (Space as object). وبالمقابل فان الكتل الحضرية تقرأ ككتل موجبة (Positive mass) لانها تعمل على ابراز نمط الفضاءات وشكلها

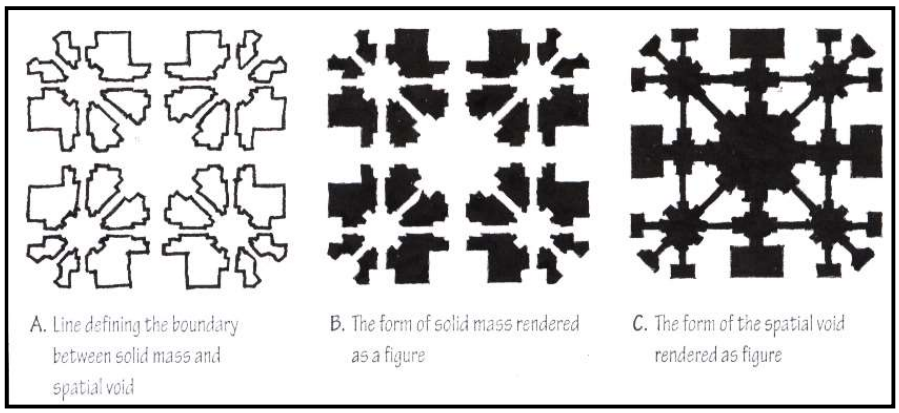

الفضاءات الايجابية/ الكتل الايجابية

- **الفضاءات السلبية (او الفضاءات الضائعة):**

ان من بين الاسباب الاخرى المؤدية الى وجود هذا النوع من الفضاءات هو التوجهات المعاصرة والمتمثلة بنمط الابنية متعددة الطوابق او البرجية وعلى مساحات واسعة من الارض، بحيث تأخذ الابنية مظهراً شكلياً وتقف بشكل حر (Freestanding objects)، في حين يكون الفضاء هو بمثابة فراغ غير محتو (Uncontained void)، وبالتالي تعجز تلك الفضاءات في تحقيق ما يسمى بالاستمرارية البصرية والوظيفية ومن ثم ضعف العلاقة بين ما هو عام وبين ما هو خاص، والنتيجة طبعاً تكون في تفكك البنية الحضرية للبيئة المبنية.

ولاجل تحقيق الفضاء الموجب يجب ان نلجأ الى مايأتي:-

- العمل مع الكتل البنائية الافقية (قدر المستطاع) حيث تشكل بنى هذه الكتل تغطية اكبر من الفضاء المحيط بها.
- التكامل والتداخل بين الكتل والفضاءات من خلال نحت الفضاء من الكتلة لاجل خلق الاستمرارية الفضائية التي تعمل على ربط العام بالخاص وكذلك ربط الفعاليات وبالتالي تكوين بنية حضرية متماسكة.

5. التوجيه الفضائي Spatial orientation:

يعرّف التوجيه الفضائي من خلال الشكل العام او الهيئة للبلوكات الحضرية ، ومن الشكل التجميعي لتلك البلوكات تتشكل وحدات الجيرة (Nighbourhood) والقطاعات (Districts). حيث ان الشكل العام للبلوكات الحضرية وطريقة ترتيبها ضمن النسيج يحدد نمط التوجيه الفضائي. والمصمم الحضري يسعى الى خلق التتابعات الفيزيائية بين الاماكن، ويتجنب المحاور الحركية المستقيمة الرتيبة ويسعى الى تغيير المشاهد الحضرية من خلال التلاعب بنمط ترتيب البلوكات والذي من شأنه تحقيق المتعة البصرية وتفاعل المشاهد مع البيئة المحيطة.

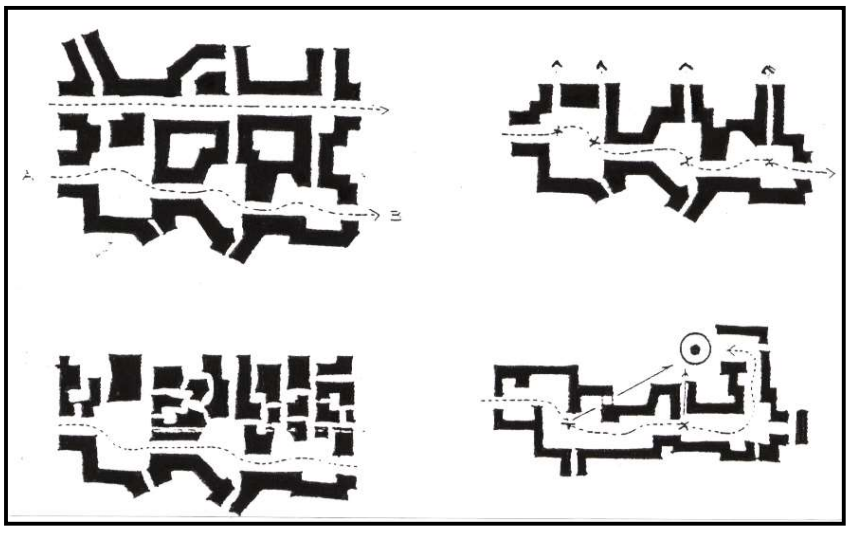

التوجيه الفضائي

6. التناسب والمقياس والاحاطة الفضائية

يشير التناسب الى العلاقات الرياضية بين الابعاد الحقيقية للشكل (الكتلة والفضاء)، اما المقياس فانه يشير الى كيفية ادراكنا حجم عنصر المبنى (او فضاء فيه)

نسبة الى اشياء اخرى.. وعليه فالمقياس هو تناسب ثابت يستعمل في تقرير القياسات والابعاد وهناك ثلاثة انماط من المقياس:

- **المقياس العام او المقياس الحضري :**

وفيه يقاس حجم العنصر البنائي او (الفضاء فيه) نسبة الى عناصر اخرى في محيطه، (أي علاقة الجزء بالكل في النسيج الحضري).

- **المقياس الانساني (Human scale):**

وفيه يقاس حجم العنصر البنائي او الفضاء نسبة الى ابعاد وتناسبات جسم الانسان، وهو يمثل مقياساً حقيقياً يستعمل اساساً لمقارنة ارتفاعات الابنية، وعرض الشوارع، وابعاد الفضاءات الحضرية والساحات وغيرها مع ابعاد جسم الانسان.

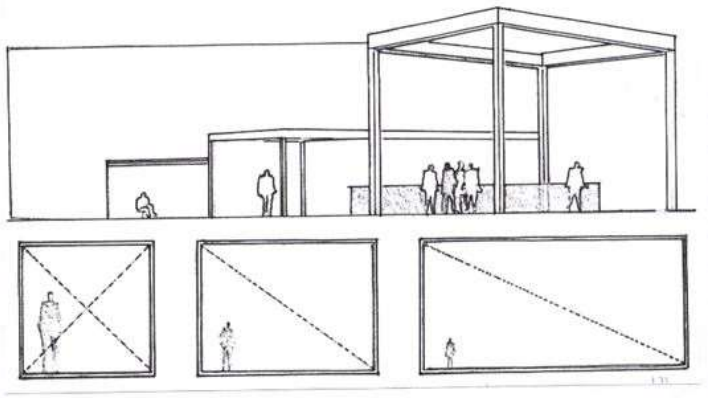

- **المقياس الخاص بالبناية ذاتها (المقياس البنائي):**

وفيه تحدد وحدة تصميمية (نصف قطر العمود مثلاً في مبنى) وتنسب الى تلك الوحدة البنائية ابعاد كل العناصر المعمارية في باقي المبنى. (أي باستخدام علاقة الكل بالجزء في الوحدة البنائية المنفردة). وتتحدد على اساس المقياس قدرة المشاهد الاستيعابية وادراكه للصورة الحضرية وهي من اساسيات تكوين الاحساس بالمكان.

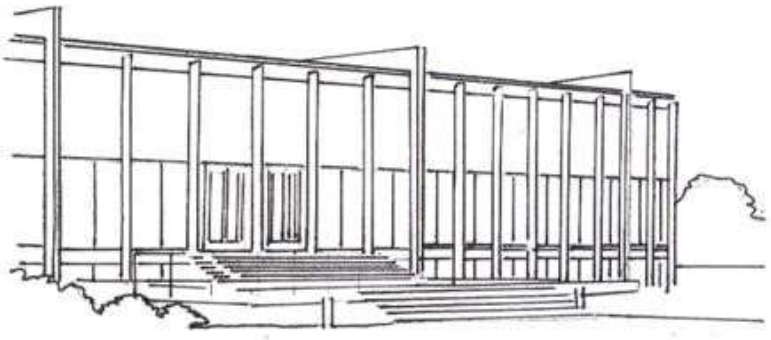

وعلى اساس المقياس وانواعه فأن الانسان يمتلك مجالاً للنظر بنوعين:-

- مجال النظر العام
- مجال النظر التفصيلي

فالاول يرى الاشياء العامة واما الآخر فيرى تفاصيل الاشياء.

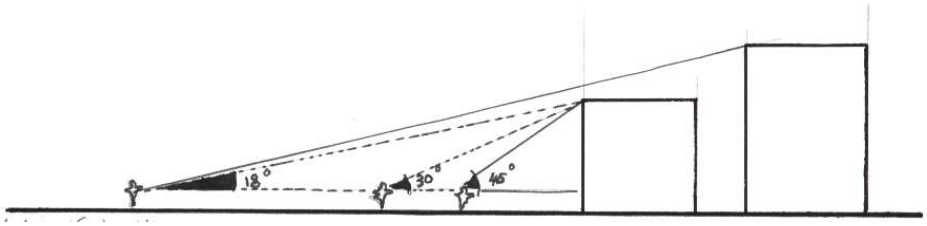

- اذا كانت زاوية النظر مقدارها°45 فالشخص الواقف يرى تفاصيل الواجهة للمبنى.
- اذا كانت زاوية النظر مقدارها°30 فان الشخص الواقف يدرك المبنى باكمله وبتفاصيله.
- اما زاوية النظر °18 فتسمح برؤية المبنى مع العناصر المجاورة.

ويرتبط مفهوم المقياس الانساني بمفاهيم الشعور بالاحاطة الفضائية والتي تلعب الكتل والفضاءات الحضرية دوراً اساسياً في تحديد خواصها. فالشعور بالاحتوائية يمثل الاساس الذي من خلاله يعمل الانسان ويتفاعل مع النسب (Proportion) ما بين ارتفاعات الابنية والكتل الحضرية وبين الفضاءات الحضرية وابعادها الافقية (طول الفضاء وعرضه) وتأثير ذلك في الانسان واحاسيسه حول البيئة المحيطة.

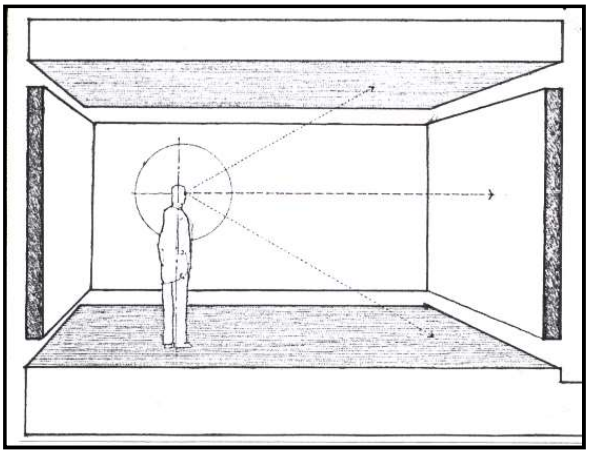

ابعاد الفضاء الحضري والاحساس به من قبل الانســـان تتحدد من خلال نســـبة (ارتفاع الابنية المحيطة/عرض الفضاء المقابل)

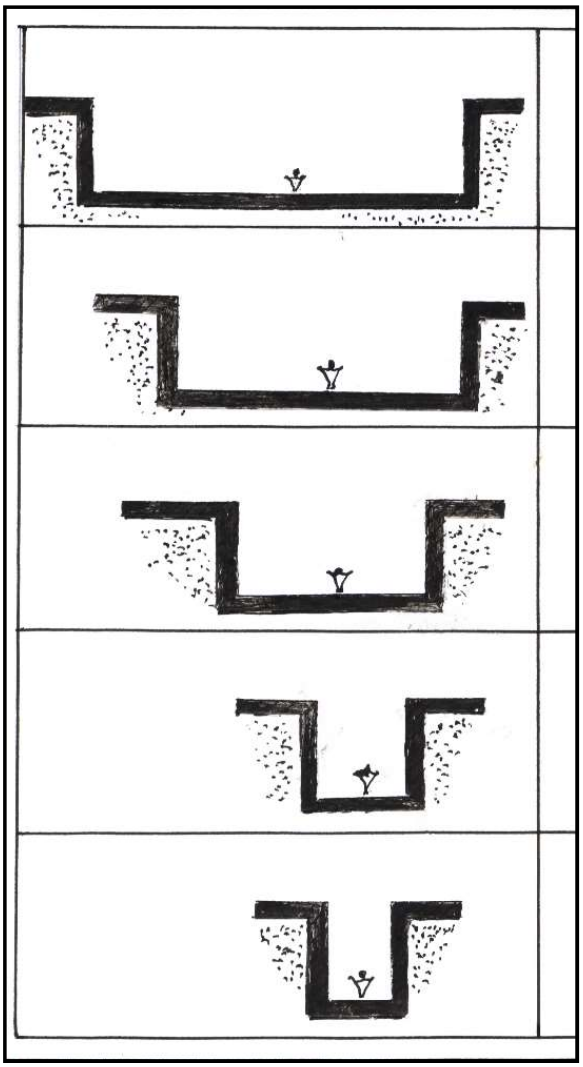

النسبة (1\4) فاكثر
عدم التحكم او السيطرة على الفضاء

النسبة (1\3)
تحكم نسبي في الفضاء والسيطرة المحدودة عليه مع الاحساس ببعض التفاصيل الخاصة بالمباني المحيطة

النسبة (1\2)
احساس بالسيطرة الكاملة على الفضاء والاحساس الكامل بكل التفاصيل وبدرجة ادق.

النسبة (1\1)
احساس بالضيق والاحساس بالتفاصيل بطريقة غير مريحة

النسبة (1\اقل من 1)
يشعر الانسان بضيق كبير ولايمكنه الاحساس بما حوله

المقياس والتناسب والاحاطة الفضائية والعلاقة المتبادلة بين الانسان والمبنى وتأثير ذلك في طرق ادراك الشخص للكتل البنائية

نستنتج من خلال نظرية الـ (الكتلة – الفضاء) ان العقدة في هذه النظرية تكمن في عملية التلاعب وعملية التنظيم للكتل الحضرية وللفضاءات الحضرية. فعندما يكون الحوار بين الكتل والفراغات متكاملاً ويمكن ادراكه والتحسس به، اما اذا كانت العلاقات بين الكتل والفضاءات ضعيفة وغير موزونة بشكلها الصحيح، عندها تبدو الأجزاء منفصلة عن التكوين العام وكأنها خارجة عن تنظيم الهيكل الحضري للقطاع او المدينة. والنتيجة ستكون بالطبع ضياع الفضاء.